



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية  
السكرتارية  
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE

Secretariat  
B. P. 3243

اديس ابابا \* Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الحادية والثلاثون

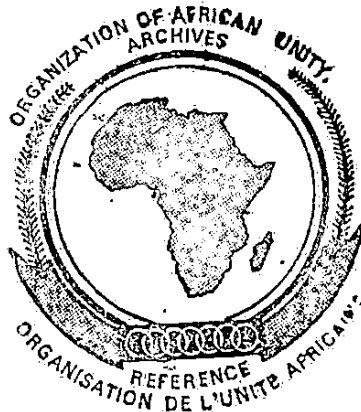
الخطوم السودان ٧ - ١٥ يوليو سنة ١٩٧٨

CM/880 (XXXI)

تقرير

الامين العام الادارى حول تطورات قضية

الشرق الاوسط



( ١ )

## تقرير

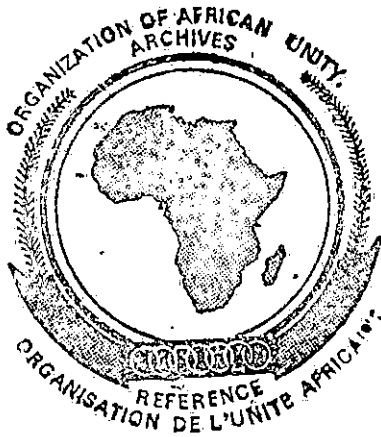
## الإمين العام الادارى حول تطورات قضية الشرق الاوسط

- ١- شهدت الفترة التالية لتقرير السكرتير العام الادارى المقدم الى مجلس الوزراء فى دورته العادية التاسعة والعشرين ( ليرفيل - الجابون - من ٢٣ الى ٢٩ يونيو ١٩٧٧ ) تطورات ونشاطا دوليا واسعا ، بهدف التحرك نحو اقامة سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط ، ولمواجهته محاولات تجميد المواقف وتعويق السلام واستمرار احتلال الاراضى العربية .
- ٢- جرت فى خريف العام الماضى ( ١٩٧٧ ) اتصالات على مستوى عال بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية ، بهدف الاعداد لمؤتمر جنيف ، واستئنافه بمشاركة ممثلى الشعب الفلسطينى للتوصل الى السلام الدائم والعادل ، طبقا لقرارات الامم المتحدة فى هذا الصدد ، والتي ابتدتها الدول الافريقية كافة .
- ٣- صدر بيان امريكى سوفيتى فى اكتوبر ١٩٧٧ يحدد موقف الدولتين رئيسى مؤتمر جنيف ، وقد اشار البيان الى الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .
- ٤- رفضت اسرائيل كافة هذه المبادرات واضرت على تعنتها من حيث التنكر لحقوق الشعب الفلسطينى ، وحق مثليه فى الاشتراك فى كافة المباحثات الرامية الى التوصل لتسوية سلمية عادلة مما ادى الى تهديد فى استئناف مؤتمر السلام بجنيف .
- ٥- وبدلا للجهود من اجل الخروج من الطريق المسدود الذى دخل فيه الوضع فى الشرق الاوسط وتفاديا للعواقب الوخيمة المترتبة على ذلك بالنسبة لمستقبل المنطقة والتهديد الذى يمثله للسلام والامن الدوليين ، فقد قام صاحب الفخامة الرئيس محمد انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة الى اسرائيل حيث التقى امام الكنيست الاسرائيلى كلملا هامة فى يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧ اكد فيها استحالة التوصل

( ٢ )

- للسلام مع استمرار الاحتلال للأرض العربية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني . واقترح الرئيس المصري مبادئ السلام التالية :-
- أ. انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .
  - ب. اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقوقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته .
  - ج . حق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدودها الآمنة والمضمونة عن طريق اجراءات امن مناسبة متفق عليها بالنسبة للحدود الدولية ، بالاضافة الى الضمانات الدولية المناسبة .
  - د . التزام كل دول المنطقة بادارة العلاقات فيما بينها طبقا لاهداف ومبادئ الامم المتحدة .
- هـ . انتهاء حالة الحرب القائمة في منطقة الشرق الاوسط .
- ٦ . ان مبادرة رئيس جمهورية مصر العربية قد ادت على وجه العموم الى العداء المطلق من جانب بعض الدول العربية : الجزائر ، العراق ، ليبيا ، سوريا ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية والذين عقدوا اجتماعا لهم في طرابلس حيث ادانوا بشدة المبادرة المصرية وكونوا جبهة الصمود ، لمواجهة تطورات هذه المبادرة .
  - ٧ . وعلى كل فقد انعقد بعد ذلك مؤتمر القاهرة التحضيري للاعداد لمؤتمر السلام بجنيف ، كما انعقدت لجنتين سياسية وعسكرية لمحاولة انتهاء هذا الاعداء .
  - ٨ . الا ان اسرائيل استمرت في موقفها القائم على رفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب لخطوط ١٩٦٧ والحدود الدولية ، تطبيقا لمبدأ عدم اكتساب واحتلال الاراضي عن طريق الحرب .
  - ٩ . واتزداد موقف اسرائيل تعنتا بان رفضت تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على الضفة الغربية وقطاع غزة ، معتبرة اياها ، اراضي اسرائيلية . كما امعنت في سياسة بناء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة ، خرقا للمواثيق الدولية المعمول بها ومبادئ القانون الدولي ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، الامر الذي يؤكد نواياها التوسعية .

- ١٠- ويؤكد تعنت اسرائيل رفضها لصدور بيان بالمبادئ الأساسية الاصلية لاقرار السلام الدائم والعدال في المنطقة المستند الى مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي .
- ١١- وعليه فان اسرائيل تتحمل بالمسئولية كاملة بالنسبة لعدم تحقق اي تقدم نحو السلام المنشود .
- ١٢- ان الدول الافريقية التي تواجه العدوان الاسرائيلي على بلد افريقي وتدعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير بسبب ان قضية تصفية الاستعمار وآثار الاحتلال الاجنبي انما هي قضية واحدة تواجه عدوا واحدا وحلها غير مقدس من دول تبغى السيطرة والتوسع على حساب حقوق الشعوب ومستقبلها ، وامام الدول والشعوب الافريقية مثل واضح للتحدى في التعاون المستمر في كافة المجالات بين اسرائيل وجنوب افريقيا .
- ١٣- ولازال الموقف خطيرا للغاية بالنظر للموقف الاسرائيلي الذي يتطلب استمرار جهود منظمة الوحدة الافريقية وتأكيد مواقف الدول الاعضاء في دعم حقوق شعب فلسطين وفي مواجهة الموقف الاسرائيلي السلبي الذي تحاول به استمرار احتلالها للاراضي العربية وانكارها لحقوق شعب فلسطين .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1978-07

# Report of the Administrative Secretary-General on the Developments of the Middle East Problem

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9752>

*Downloaded from African Union Common Repository*